

الجبهة الوطنية الإرترية المتحدة

Eritrean National United Front

(ENUF)

البيان الختامي للمؤتمر التأسيسي

إنطلاقاً من قناعة التنظيمات الوطنية الإرترية المقاومة للنظام بأهمية الإدارة الحكيمة والمقتدرة للصراع القائم في ارتريا ، وضرورة تنسيق كل الجهود الثورية المقاومة وتوظيف الموارد المتاحة لديها لمواجهة النظام كسبيل وحيد لضمان النصر وتحقيق الحرية لشعبنا ، إتفقت مجموعة من التنظيمات الوطنية الإرترية على توحيد مسارها وتنسيق برامج عملها لإنقاذ شعبنا من براثن واستبداد النظام ووضع شعار انقاذ الشعب في مقدمة أولوياتها ، وتمخض ذلك عن سلسلة اجتماعات مكثفة استمرت لأربعة أشهر حيث شهدت حوارات معمقة وواسعة للشأن الوطني بكل معطياته إن على مستوى النظام أو ساحة المقاومة ، وقد نجم عن تلك الحوارات المطولة الخروج برؤية ونمط متقدم لبرنامج مقاومة النظام الدكتاتوري للتسريع بمهمة انقاذ شعبنا والتخلص مما يواجهه على أيدي نظام الجبهة الشعبية المستبد .

جماهير شعبنا الأبى :

إستناداً على قاعدة الفهم المشترك الذي تكون لدينا إزاء الوضع الوطني الإرتري فقد عقدت تنظيماتنا مؤتمرها التأسيسي في المدة من الـ 18 وحتى الـ 20 نوفمبر 2021م وناقشت كافة اوراقها التحضيرية وتوصلت لقرارها التاريخي بإعلان تشكيل { الجبهة الوطنية الإرترية المتحدة } (ENUF) ، ليكون هدفها الأساسي والهام في تلك المرحلة إزالة النظام الدكتاتوري الجاثم على صدر شعبنا بالمواجهة المسلحة وهو المنطق الذي سيمكننا من اضعاف مرتكزات النظام التي مكنته خلال المرحلة المنصرمة من قهر شعبنا ، كما ان الجبهة الوطنية الإرترية المتحدة ستحمل على عاتقها مسؤولية كشف وتعرية مؤامرات النظام ضد المجتمع الإقليمي والدولي وفضح ما تسبب فيه من تعريض المصلحة والسيادة الوطنية للإنتقاص من خلال سياسته العنصرية في منطقة القرن الإفريقي عموماً .

إننا إذ نعلن عن هذه الإنطلاقة للجبهة الوطنية الإرترية المتحدة في هذا الظرف التاريخي الحساس فإننا نتطلع لدعم هذه الخطوة من كافة الأخوة الإرتريين داخل ارتريا وخارجها كما نهيب بالمجتمع الدولي والإقليمي لرفد مسار نضالنا المقاوم للظلم والإستبداد في ارتريا للمساهمة في خلق بيئة ومناخ آمن وسلام دائم في منطقة القرن الإفريقي

جماهير شعبنا المناضل :

لقد وقف المؤتمر التأسيسي للجبهة الوطنية الإرترية المتحدة بمناقشات مستفيضة للمناخ الدولي والإقليمي المتسارع في وتيرة متغيراته ولاحظ ان معادلات دولية واقليمية كثيرة من القوى العظمى وغيرها تسعى لتحقيق نفوذها وضغوطاتها في المنطقة ، كما ناقش المؤتمر مسارات التضارب

والتقاطع لمصالح عديد القوى الدولية والإقليمية الساعية لبسط نفوذها في منطقتنا ورأي ان تلك المعادلات والمصالح المتقاطعة في كثير من الأحيان قد تؤدي الى صراعات وعنف يؤدي بحياة مواطنينا وقد يتسبب في إشعال صراعات وحروب بينية في المنطقة يمكن ان تساهم في تفكيك بنى وتلاحم بعض دوله وتهديد كياناتها المستقلة وتشريد الملايين من المواطنين المدنيين . لهذا فإننا في الجبهة الوطنية الإرترية نرى ضرورة الدراسة الدقيقة لتلك المعطيات والوقوف ازائها بمسؤولية وعناية شديدة .

جماهير شعبنا الصامد :

من خلال المناقشة المستفيضة للوضع العام الذي تمر به المنطقة حدد المؤتمر التأسيسي ان وجود واستشرى ظاهرة النظم الدكتاتورية المستبدية هي التي تساهم في اتاحة الفرصة لتكالب صراعات القوى الخارجية في منطقة القرن الإفريقي وربما العبور منها الى مديات ابعد في القارة الإفريقية ، لهذا فإن إقامة النظم الديمقراطية المستندة الى إرادة الشعوب هي التي تضمن تحقيق مصالح ورغبات الشعب الإرتري وبقية شعوب المنطقة ، ولقد أكد المؤتمر إن الوضع الإرتري ووضع المنطقة عموماً يتدهور بسرعة وتتفاقم ازماته مما سيعرض سيادة بلادنا وأمننا الى خطر داهم ، ورأي ان استمرار النظام الدكتاتوري للجبهة الشعبية يمثل تهديداً لمصالح شعبنا على كافة الصعد الإجتماعية والإقتصادية والأمنية واد ان شعبنا الإرتري يمر على مدى فترة طويلة بوضع مزري وفقير متواصل ومتصاعد لكل فئاته ومكوناته هذا فضلاً عن تدهور علاقات ارتريا اقليمياً ودولياً نتيجة استمرار نظام الجبهة الشعبية الشمولي والقهري الذي جعل من ارتريا دولة منبوذة في الإقليم ، وما يفاقم من وضع شعبنا المأساوي هو حالة الإغلاق التي يعانيتها من النظام الذي يستغل بصورة سيئة ومغرضة تداعيات الوضع الصحي الناجم عن جائحة Covid-19 ، والتي تسببت في وفيات عديدة دون ان يكثرث النظام ومؤسساته الصحية للسعي الحثيث لتوفير اللقاحات الضرورية لمواجهة هذا الوباء .

كذلك وقف المؤتمر التأسيسي بمسؤولية وطنية على تداعيات واسقاطات صراعات النظام في الإقليم على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية ومهاجمته للعديد من دول الجوار ، وأخرها انخراطه في الحرب الدائرة في اثيوبيا بين المركز واقليم تغراي واخرجه الجيش الوطني الى خارج الحدود الوطنية والتوغل في اراضي اثيوبية بعيدة بمسافة كبيرة عن حدودنا الوطنية وتسببه في ازهاق ارواح ابنائنا في صراعات لا تعني الشأن الإرتري الداخلي ، علماً بأن المبررات التي صاغها وحشرها في معادلة السيادة الوطنية لن تنطلي على كل واعٍ ومدرك لحقيقة ومنطلقات النظام الذي تسبب في عبث كثير ضد الكثير من دول الجوار ، ونرى بأن خسارة حياة ابناء شعبنا في تلك الحرب العنثية وما إلصق من تهم بالجيش الإرتري الذي توغل في تغراي تنفيذاً لشراكة وسلام مزعوم وقعه اسياس افورقي مع أبي أحمد ليساهم في مد عمر نظامه وتسلطة على رقاب شعبنا نرى أن كل ذلك يساهم في اضعاف الوضع الإرتري في الداخل على مختلف الصعد ويزيد واقع المعاناة المتعددة في ارتريا ، ومن هذا المنطلق فإننا ندعوا شعبنا وكل قواه الواعية الى الرفض القاطع لإقحام جيشنا الوطني وابنائنا في حروب بالوكالة خارج حدود بلادنا والسياق المعروف لصيانة السيادة الوطنية الإرترية على ارضنا ، واننا نحمل النظام وكل عصاباته مسؤولية ازهاق ارواح اخوتنا في حرب عنثية لا تعني شأننا الوطني .

الجهة الوطنية الإترية المتحدة

21/11/2021